

## التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف

م.د/شيماء حمدي عبد الفتاح\*

### مقدمة البحث:

جمهورية أذربيجان Azerbaijan واحدة من ست دول تركية الأصل إستقلت عن تركيا، وتقع في مفترق الطرق بين أوروبا الشرقية وآسيا الغربية، وعاصمتها مدينة باكو Baco ولغتها الأذرية، وتتسم أذربيجان بحياة إجتماعية ودينية ذات طابع شرقي، فهي مزيج من الأصول التركية والإيرانية والعربية مما أثر على طابع الموسيقى في أذربيجان.

والموسيقى الأذربيجانية مبنية على التقاليد الشعبية التي تشمل على أبعاد مختلفة نظراً لإختلاف الثقافة والعرق والدين، فنجد أنها أقرب إلى الموسيقى الإيرانية عن الموسيقى التركية بالرغم من أن أذربيجان هي دولة تركية في الأصل، وتصنف الموسيقى الشعبية في أذربيجان إلى نوعين وهما فن العاشق Ashyg والمقام Mugam<sup>(1)</sup>، بجانب وجود الموسيقى الغربية التي نهضت في أذربيجان منذ بداية القرن العشرين في عام ١٩٢٠م بعد تأسيس كونسيرفتوار باكو لتعليم الموسيقى الغربية، ليتخرج منه العديد من مؤلفي الموسيقى الغربية في أذربيجان ولكن مع إهتمامهم بالموسيقى الشعبية الأذربيجانية، والتي أثرت على أسلوب تأليف الموسيقى الغربية في أذربيجان وخاصة في مؤلفات البيانو، والتي كتب لها العديد من مؤلفي أذربيجان وصاغوا مؤلفات متنوعة للبيانو ألحانها لها طابع شرقي عن طريق توظيف بعض المقامات العربية، ومن هؤلاء المؤلفين الموسيقيين المتميزين القائد والمؤلف الموسيقي وعازف البيانو توفيق جوليف Tofiq Guliyev (١٩١٧-٢٠٠٠م) الذي لقب "بفنان الشعب" في أذربيجان. (٦-٢٦٨)

### مشكلة البحث:

ندرة تناول طلاب مرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة جلوان لمقطوعات البيانو الأذربيجانية، بالرغم من وجود مقطوعات عديدة تحتوي على تقنيات أدائية متنوعة تناسب القدرات العزفية لدارسي الكلية، وألحانها شيقة بها توظيف للمقامات العربية، لذا رأت الباحثة أن تتناول بالدراسة والتحليل مقطوعات البيانو عند توفيق جوليف من ألبوم "جميلة" Jamila.

\* مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) سوف تتناولهم الباحثة في مصطلحات البحث.

## أهداف البحث:

- ١- التعرف على الموسيقى الأذربيجانية وأحد أهم مؤلفيها في القرن العشرين.
- ٢- تحديد التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف ومتطلبات أدائها.

## أهمية البحث:

إضافة علمية تسهم في توفير فرص إختيارات متنوعة لمؤلفات عالمية للبيانو تحتوى على تقنيات أدائية متنوعة تناسب المستوى العزفي لطلاب مرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة جلوان.

## تساؤلات البحث:

- ١- ما تاريخ الموسيقى الأذربيجانية، ومن هو توفيق جوليف ومؤلفاته الموسيقية ؟
- ٢- ما التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف ومتطلبات أدائها ؟

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها. (١- ١٠٢)

### عينة البحث:

أربع مقطوعات من ألبوم "جميلة" Jamila لآلة البيانو عند توفيق جوليف الذى قام بتأليفه عام ١٩٩٦م والمكون من اثني عشر مقطوعة، وقد راعت الباحثة في إختيار عينة البحث أن تكون متنوعة من حيث التقنيات الأدائية والمستوى التعليمي فيما يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية طبقاً لإستطلاع آراء الخبراء، وتتضمن العينة أربعة مقطوعات جاءت كما يلي:

١- دراجة سيفا Seva Velosipedde (رقم ١ في ألبوم "جميلة").

٢- حزين Qamli (رقم ٢ في ألبوم "جميلة").

٣- لاي لاي Lay-Lay (رقم ٤ في ألبوم "جميلة").

٤- ساحل جول Gol Sahilinde (رقم ٨ في ألبوم "جميلة").

### حدود البحث:

- الزمان: القرن العشرين الفترة ما بين (١٩١٧-٢٠٠٠م).

- المكان: جمهورية أذربيجان في قارة آسيا.

أدوات البحث:

- وسائل سمعية ومرئية ومقروءة للمدونات الموسيقية عينة البحث.
- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات البيانو في ألبوم "جميلة" عند توفيق جوليف.

مصطلحات البحث:

#### ١- تقنيات الأداء Performance Techniques:

يعنى الكيفية التي يجب أن تؤدي بها أي عمل أو حرفه على الوجه الأكمل، وهو المهارة الميكانيكية التي تعتبر الأساس للسيطرة على الآلة وبعبارة أخرى فإن التكنيك يعتبر التناسق الكامل بين حركات جميع الأعضاء المستخدمه في تأدية عمل معين. (٥ - ٥٠٢)

#### ٢- علامات الأداء Performance Marks :

تعنى جميع الكلمات أو الإختصارات أو النماذج المكتوبه فوق النغمات لتشير الى متطلبات الأداء وتشمل الإشارات الداله على السرعة، علامات تحديد العبارات واسلوب اللمس، ونماذج إظهار طابع المؤلفه أو الجزء المعزوف. (٣ - ٦٤٢)

#### ٣- أسلوب الأداء Performance Style :

مفهوم بلاغى مقنن ، يعود الى فلسفة أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م)، وبالنسبة للمؤلفه الموسيقية يشير إلى السمات المميزه للعمل من حيث الفترة الزمنية والمكان والمذهب وشخصية المؤلف بإضافه الى تحليل العناصر الموسيقية المكونه لها. (٥ - ٤٠٧)

#### ٤- العاشق Ashyg:

نوع من الأغاني في أذربيجان يؤديه المسافرون بمصاحبة آلات موسيقية تؤدي في الهواء الطلق مثل آلة الساز Saz والتي تشبه آلة العود، وآلة الزرنا Zurna وهي تشبه آلة المزمار، وآلة بولوبان Balaban وتشبه آلة الناي، وآلة الناجارا Nagara الإيقاعية، وأغانهم شبه مرتجله في ميزان ثنائي أو ثلاثي بسيط أو ثنائي مركب. (٤ - ٢٦٣)

#### ٥- المقام Mugam:

نوع من الموسيقى الشعبية في أذربيجان تشبه الموسيقى الإيرانية والعربية والتركية، وتعتمد على المقامات العربية مثل مقام الراست والبياتي والصبأ، بمصاحبة آلات موسيقية مثل التار

Tar الوترية وآلة الدف daf الإيقاعية، وهو فن شديد التعقيد يعتمد على الشعر الكلاسيكي والإرتجال الموسيقي في ميزان ثنائي بسيط أو ثنائي مركب. (٦ - ٢٦٩)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان:

"تقنيات الأداء لبعض المؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو".(\*)

هدفت تلك الدراسة إلى تناول تقنيات الأداء للمؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو والتعرف على المؤلفين الذين صاغوا أعمالاً لآلة البيانو التي تنتم بالشرقية وتوظيف المقامات، ثم التوصل إلى أسلوب أداء العينة المختارة عن طريق إستنباط المشاكل العزفية وتذليلها عن طريق التمارين والإرشادات العزفية، وكانت عينة البحث هي مجموعة من مؤلفات الأطفال عند كل من كاراكاراييف وعزيزه مصطفى زاده وفكرات أميروف، وإستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي، وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول المؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو والتعرف على المؤلفين الذين صاغوا أعمالاً لآلة البيانو، وتختلف في تناول بعض المؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو لمؤلفين متنوعين، بينما يتناول البحث الراهن التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف.

الدراسة الثانية بعنوان:

"البريليوود في الموسيقى الأذربيجانية في القرن العشرين".(\*\*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفة البريليوود ونشأتها وتطورها، والتعريف بالمؤلف الأذربيجاني فكرات أميروف وأسلوبه وأهم مؤلفاته للبيانو، والتعرف على المشاكل التكنيكية والتعبيرية في مؤلفتي البريليوود عند فكرات أميروف والتغلب عليها، وإستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي، وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول تاريخ موسيقى الأذربيجانية وأحد مؤلفي البيانو بها في القرن العشرين، وتختلف في تناول مؤلفتي البريليوود عند

(\*) دعاء نبيل بكر عبد الغني: رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

(\*\*) شاهنده محمود رضوان: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة: يناير ٢٠١٥م.

فكرات أميروف في القرن العشرين، بينما يتناول البحث الراهن التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف.

**وينقسم البحث إلى جزئين:**

**الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على**

- نبذة تاريخيه عن جمهورية أذربيجان.

- الموسيقى الشعبية في أذربيجان.

- الموسيقى الغربية في أذربيجان.

- حياة توفيق جوليف ومؤلفاته الموسيقية.

**الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على**

- دراسة تحليلية عزفية لمقطوعات عينة البحث المنتقاة من ألبوم "جميلة" لآلة البيانو للمؤلف توفيق جوليف لتحديد التقنيات الأدائية بمقطوعات عينة البحث ومتطلبات أدائها.

**أولاً: الجزء الأول: الإطار النظري.**

**نبذة تاريخيه عن جمهورية أذربيجان:**

هي دولة أسيوية عاصمتها مدينة باكو Baco واللغة الرسمية لها "الأذرية" وعملتها "مانات" ويسمى سكانها الأذريون وعددهم ٩,٤١٧ مليون، ويطلق عليها دولة عابرة للقارات لأنها تقع بين أوروبا الشرقية وآسيا الغربية، وهي دولة نظامها جمهوريه ديمقراطيه علمانيه أى تفصل الدين عن الدولة، وخلال الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م أعلنت أذربيجان إستقلالها عن الجمهورية القوقازية الإتحادية الديمقراطية والتي كانت تضم كل من (أذربيجان - أرمينيا - جورجيا) وسميت جمهورية أذربيجان الديمقراطية، إلى أن تم إحتلالها من الجيش الروسي عام ١٩٢٠م وسميت بإسم جمهورية أذربيجان السوفيتية الإشتراكية، وأصبحت واحدة من الدول الأعضاء المكونة للإتحاد السوفيتي آنذاك، إلى أن حصلت على إستقلالها عام ١٩٩١م من الإتحاد السوفيتي وأصبحت "جمهورية أذربيجان"، وهي من الدول العلمانية القليلة التي يكون فيها المسلمين الشيعة الأكثرية من السكان. (٦ - ٢٦٨)

**الموسيقى الشعبية في أذربيجان:**

عبارة عن مجموعة من الأغاني التي تروى قصصاً عن أحداث الحياة الحقيقية، وقد تطورت من خلال مسابقات الأغاني بين شعراء التروبادور، وعادةً ما لعبت دور في حفلات الزفاف والجنازات والمهرجانات الخاصة، والموسيقى الشعبية الإقليمية عادةً ما ترافق رقصات شعبية

وتختلف من مكان لآخر، ومن الآلات الشعبية في أذربيجان آلات البولوبآن والساز والتار والزرنا وجميعهم آلات شعبية أذربيجانية، وهناك نوعين أساسين للتقاليد الشعبية الموسيقية في أذربيجان، الأول يطلق عليه مصطلح العاشق Ashyg<sup>(١)</sup> والثاني المقام Mugam<sup>(٢)</sup>. (٢) - (١٣٤)

### الموسيقى الغربية في أذربيجان:

يرتبط ظهور الأوبرا والبالية في أذربيجان بالعصر الإمبراطوري الروسي والسوفييتي من التاريخ الأذربيجاني عندما أصبح الموسيقيين في أذربيجان يتناولوا تقاليد الموسيقى الأوروبية مباشرة، وأول نص أداء للأوبرا في مدينة باكو كان في مايو ١٨٨٩م أوبرا Askold's Grave "قبر أسكولد" للمؤلف ألكسى فيرستوفسكي Alexey verstovsky (١٧٩٩-١٨٦٢م) على مسرح سيرك أرينا Arena Circus بمدينة باكو بمصاحبة الكورال الشعبي لديميتري أجرينيف، ومن عام ١٩٠٠م جابت فرق الأوبرا مدينة باكو سنوياً بإستثناء عام ١٩٠١م وعام ١٩١٣م، وظهر العديد من المطربين البارزين في تلك الفترة، ولقد نهضت الموسيقى الغربية في أذربيجان عام ١٩٢٠م بعد تأسيس كونسيرفتوار باكو لتعليم الموسيقى، ليتخرج العديد من مؤلفي الموسيقى الغربية في أذربيجان مع إعطاء نفس الدعم للموسيقى الشعبية، ويعتبر أول مؤلف أذربيجاني للسيمفونيات والأوبرات هو أوزير حاجبيوف Uzeir Hajibeyov (١٨٨٥-١٩٤٨م) الذي درس التأليف الموسيقي في بترسبرج بروسيا، ثم عاد إلى أذربيجان ليقوم بتأليف مجموعة من الأوبرات متأثرة بالتقاليد الشعبية للموسيقى الأذربيجانية مثل أوبرا كوروغلو Koroghlu في عام ١٩٣٧م، وفي آخر أعماله للأوركسترا السيمفوني إستعان بالآلات الشعبية الوترية الأذربيجانية مثل آلة التار Tar وآلة الكمنجة Kamanca التي تشبه آلة الربابة، وفي عام ١٩٤٥م قام بتأليف النشيد الوطني الأذربيجاني، وفي القرن العشرين ظهر العديد من المؤلفين الذين دمجوا بين الموسيقى الغربية والموسيقى الأذربيجانية في مؤلفاتهم مثل: - مسلم ماكومبييف Muslim Makomayev (١٨٩٥-١٩٣٧م).

- آسيف زينالي Asef Zenally (١٩٠٩-١٩٣٢م).

- نيازي زولفجرلو Niyazi Zulfugaroglu (١٩١٢-١٩٨٤م).

- أحمد حاجبييف Ahmet Hajiev (١٩١٧م).

(١) أنظر مصطلحات البحث.

(٢) أنظر مصطلحات البحث.

- كارا كارييف Kara Karayev (١٩١٨-١٩٨٢م).  
- سلطان حاجيبوف Sultan Hajibeyov (١٩١٩م).  
- فكرات أميروف Fikret Amirov (١٩٢٢-١٩٨٤م). (٤- ١٩٦٦) (٦- ٢٧٠)

### حياة توفيق جولييف Tofiq Guliyev (١٩١٧-٢٠٠٠م)

هو توفيق على أكبر جولييف Tofiq Alekper Guliyev ولد في ٧ نوفمبر عام ١٩١٧م في مدينة باكو في عاصمة أذربيجان ، وهو مؤلف موسيقى أذربيجاني قومي وعازف بيانو وقائد موسيقي لقب بفنان الشعب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، ووالده هو على أكبر جولييف Alekper Guliyev كان يعمل مهندساً وإقتصادياً، ووالدته هي السيدة ياهشي Yahshi تلقت تعليمها في قاعة تاجيبف Tagiyev للألعاب الرياضية النسائية، ثم أكملت دراستها في مدرسة سان نينا Saint Nina وكانت أول امرأة في أذربيجان تعمل كقاضيه.

بدأ توفيق جولييف تعلم الموسيقى في كونسيرفتوار باكو عندما بلغ من العمر ١٢ عام، وفي عام ١٩٢٩م التحق بكلية الموسيقى، وكان في الفصل الدراسي للمعلم توريش Turich، وكتب أول مؤلفاته الموسيقية عام ١٩٣١م وكانت أغنية بعنوان "عن طفل المدرسة" والتي ألفها جولييف على نص شعر كلاسيكي بعنوان "الطفل الأذربيجاني" كتبه الشاعر الأذربيجاني ميرزا على أكبر صابر Mirza Allakbar Sabir. (٧ - ١)

وفي عام ١٩٣٤م التحق توفيق بالكلية في أذربيجان ليدرس البيانو والقيادة الموسيقية، وفي تلك الفترة درس البوليفونية والهارموني والصيغ الموسيقية الكلاسيكية مع المعلم ردولف Rudolf، وفي الفصل الدراسي للمعلم أوزير حاجيبوف، حيث قدم توفيق ولأول مرة جمال وتألق في الموسيقى الشعبية وفي موسيقى المقام، وكان أحد الشخصيات المبدعة التي شاركت في جمع الفلكلور والموسيقى الشعبية والرقصات تحت قيادة بول بول Bul Bul، وفي عام ١٩٣٥م قام بتسجيل مقام الراسن Rast ومقام السيكاه زابول Zabol Cegah ، وأيضاً ظهر نشاطه في القيادة عندما عمل في مسرح الدولة للدراما في أذربيجان.

وفي عام ١٩٣٦م قام أوزير حاجيبوف بإرسال مجموعة من الشباب الموهوبين للتعلم في كونسيرفتوار موسكو ومن بينهم توفيق جولييف حيث إستمر في تعلم القيادة الموسيقية، وفي أثناء إمتحان القبول أعجب بعزفه على البيانو المعلم هيغوز Heygauz ودعاه لينضم إلى تلاميذه، وأثناء دراسته في موسكو شارك في عزف موسيقى الجاز، وفي وقت لاحق كان يعزف بيانو في

فرقة ألكسندر زفاسمان Alexander Zhfasman، وفي فترة قصيرة من الوقت أصبح توفيق معروف كأفضل موسيقى في الأوركسترا. (٨ - ١)

وبداية من عام ١٩٣٩م كتب توفيق جوليف أكثر من ٣٠ مؤلفة لعروض الدراما في مسرح الدولة للدراما في أذربيجان ومسرح الدراما الروسية ومسرح المشاهد الشاب والعديد من المسارح، وفي نفس العام نظم أول أوركسترا للجاز مع نيازي Niazi وأصبح واحد من مؤسسي الجاز في أذربيجان، وشارك توفيق في العمل التنظيمي لإنشاء الأوركسترا الوطنية، وفي عام ١٩٤١م أقامت أوركسترا الجاز بقيادة توفيق جوليف أول حفل في باكي فيلهارمونيك Baki Philharmonic وبدأت حركة الجاز في أذربيجان، ولكن الحرب أثرت على تطور أوركسترا الجاز حيث ذهب معظم أعضاء أوركسترا الجاز إلى الحرب وهناك تمكنوا من تنظيم ٤٠٢ أوركسترا من فرق المشاة ليرفعوا من الروح المعنوية للجنود.

وفي عام ١٩٤١م شارك توفيق جوليف في تأليف موسيقى سينمائية لفيلمه الأول "سابوهي" حيث نجح نجاحاً كبيراً وأصبح من مؤلفي موسيقى الأفلام السينمائية بجانب التأليف الموسيقي والقيادة، وفي خلال مسيرته الفنية ألف ٤٠ موسيقى تصويرية للأفلام السينمائية.

ومن عام ١٩٤٤م بنى توفيق جوليف علاقات فنية مع إدي روزنر Eddi Rozner، حيث كتب توفيق العديد من المؤلفات وقامت بأدائها أوركسترا روزنر، وعلاوة على ذلك ألف توفيق موسيقى شيقة بإستخدام ألحان من الفيلم الهندي الكلاسيكي "بلا مأوى" Homeless وذلك بإستخدام ألحان رومانسية تشبه أغاني الأطفال. (٩ - ١)

وفي الفترة من ١٩٤٦-١٩٤٧م عمل توفيق مع رشيد بيهودوف Rashid Behbudov وألف العديد من الأغاني التي قام بكتابتها الشاعر رشيد، وكانت أعمالهم مثيرة في مدن الإتحاد السوفيتي والتي قدموها لتعبير عن الثقافة الوطنية، وفي عام ١٩٤٨م توقف عن التعليم بسبب الحرب العالمية الثانية، ثم واصل بعد ذلك دراسته في كونسيرفتوار موسكو، ودخل ليدرس كلاً من التأليف مع جولوبيف Golubev والقيادة مع جينزبورج Ginzburg، وبعد تخرجه مع مرتبة الشرف طلب الإلتحاق بمرحلة الدراسات العليا مع المعلم جوك Gauk.

وفي عام ١٩٥٤م تخرج توفيق من الدراسات العليا وعاد إلى باكو ليواصل نشاطه الإبداعي، وأدار دروس في الأوبرا والأوكسترا في كونسيرفتوار أذربيجان. (٧ - ١)



وأثناء فترة الإتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٥٨م عمل مشرف فني للمؤلفين في جمهورية أذربيجان، وفي عام ١٩٥٩م منح بالأمر راية الهلال الأحمر من إتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفيتية وميدالية للعمل البطولي خلال الحرب العالمية الثانية. (٨ - ١)

وفي عام ١٩٦٤م لقب توفيق جوليف "بفنان الشعب في أذربيجان"، وفي عام ١٩٦٦م شارك في رحلة إلى تشيخوسلوفاكيا Chechoslavia للاحتفال "بأيام الفن في أذربيجان"، وخلال زيارته ألف أغنية عن براج Prague وأغنية عن براتيسلافا Bratislava وقام بنشرهم على الفور، ومن رحلاته المثيرة للإهتمام رحلاته كعضو في الوفد الفني إلى بلغاريا وبولندا وإيطاليا. وفي سبتمبر ١٩٦٨م قاد توفيق جوليف وفداً من الشعب الأذربيجاني إلى بروكسيل لتقديم الفنون الجميلة في جمهورية أذربيجان.

وفي عام ١٩٦٩م شغل منصب أمين إتحاد الملحنين في أذربيجان، وخلال تلك الفترة قام بأعمال عظيمة لتقديم جيل ملحنين من الشباب، وفي عام ١٩٧٤م في مهرجان السينما العالمية تم تكريمه من الدولة عن موسيقى فيلم "ناسيمي" Nasimi، وبعد ذلك تم إنتخابه ليعمل كأمين أول للإتحاد في عام ١٩٧٩م، وفي وقت لاحق عام ١٩٩٠م تم إنتخابه رئيساً لإتحاد الملحنين في أذربيجان وخدم في هذا المنصب حتى نهاية حياته، وفي عام ١٩٩٨م وبعد إستقلال أذربيجان حصل على جائزة "الإستقلال" من رئيس الدولة وهو أعلى تكريم يمنح للمواطنين في الجمهورية المستقلة، وفي ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٠م توفى توفيق جوليف، وفي عام ٢٠٠٣م أمر رئيس الدولة بوضع نصب تذكاري أمام منزل توفيق جوليف لإحياء ذكراه، وتم تسمية أحد شوارع مدينة باكو بإسم توفيق جوليف. (٧ - ١)

#### مؤلفات توفيق جوليف الموسيقية: (٩ - ٢)

قام توفيق جوليف بتأليف العديد من الأغاني والموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام السينمائية في أذربيجان واستخدم الأوركسترا والبيانو في التأليف وجاءت كما يلي:

- موسيقى وأغاني فيلم "لقاء" Meeting عام ١٩٥٥م.
- "الأغنية المفضلة" Favourite Song عام ١٩٥٥م.
- "زوجة الأب" Stepmother عام ١٩٥٨م.
- فيلم "الفتاة عاملة التليفون" Telephonist Girl عام ١٩٦٢م.
- "تسيمي" Nesimi عام ١٩٧٣م.

- "دير فيش تهب من باريس" Dervish Blowing up Paris عام ١٩٧٦م.
  - "قيمة السعادة" Valu of Happiness عام ١٩٧٦م.
  - "أسد هرب من المنزل" Lion ran away from Hous عام ١٩٧٧م.
  - "الأم في القانون" Mother in Law عام ١٩٧٨م.
  - "الجنة لن تلقاها هنا" Paradise will not Meet you here عام ١٩٨٢م.
  - "تكريات عن شجرة الرمان" Memories about Pomegranate Tree عام ١٩٨٤م.
  - "في الخارج" Outside عام ١٩٩١م.
- أعماله لآلة البيانو:

- أغنية "لا تتباهى" Do not bo Proud.
- أغنية "العصفور على الشجرة" Stork on the Tree.
- الربيع الأول Ilk Bhr.
- أنت لي Sen Menim.
- ألبوم "جميلة" Album Jamila عام ١٩٩٦م.
- كونشرتو قايتاجي Gaytagi للبيانو والأوركسترا.

### ثانياً: الإطار التطبيقي

إتخذت الباحثة الإجراءات التالية لتحديد التقنيات الأدائية في مقطوعات عينة البحث من ألبوم "جميلة" للمؤلف توفيق جوليف من خلال التحليل البنائي والعرفي للوصول إلى متطلبات أدائها.

١- قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية للإثنى عشر مقطوعة من ألبوم "جميلة" لآلة البيانو للمؤلف توفيق جوليف من حيث (السلم- السرعة- الميزان- عدد الموازير- النسيج- القالب) كما في الجدول التالي رقم (١).

جدول رقم (١) دراسة مسحية لمقطوعات ألبوم "جميلة" لآلة البيانو

رقم وعنوان المقطوعة	السلم	السرعة	الميزان	الموازير	النسيج	القالب
المقطوعة الأولى: بعنوان دراجة سيفا Seva Velosipedde	دو الكبير	Allegro سريع	C	٢١ مازورة	هوموفونى	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub> Coda
المقطوعة الثانية: بعنوان حزين Qamli	رى الصغير	Andantino أقل ميلاً للبطء من Andante	3 4	٣٨ مازورة	هوموفونى	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub>

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لمقطوعات ألبوم "جميلة" لآلة البيانو

رقم وعنوان المقطوعة	السلم	السرعة	الميزان	الموازير	النسيج	القالب
المقطوعة الثالثة: بعنوان قايتاجي <b>Qaytagi</b>	لا مقامي	Allegretto معتدل السرعة	12 8	٢٢ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub>
المقطوعة الرابعة: بعنوان لاي-لاي <b>Lay-Lay</b>	مي الصغير	Andante بطيء	2 4	٢٨ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub> Coda
المقطوعة الخامسة: بعنوان موتور <b>Motop</b>	لا مقامي	Allegro Moderato متوسط السرعة	2 4	٢٦ مازورة	هوموفوني	أحادي
المقطوعة السادسة: بعنوان فالس غنائي <b>Lirik Vals</b>	لا الصغير	Valse في طابع إيقاع الفالس	3 4	٥٤ مازورة	هوموفوني	ثنائي A, B
المقطوعة السابعة: بعنوان رقص RaQs <b>RaQs</b>	لا مقامي	Allegro سريع	3 4	٩١ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub>
المقطوعة الثامنة: بعنوان ساحل جول <b>Gol Sahilinde</b>	مي الصغير	Allegretto معتدل السرعة	C	٣٧ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub> Coda
المقطوعة التاسعة: بعنوان كان مجنون <b>IPATDI</b>	مي الصغير	Moderato assai متوسط السرعة كثيرا	2 4	٥٦ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub>
المقطوعة العاشرة: بعنوان تنزه <b>Gazinti</b>	لا مقامي	Allegretto معتدل السرعة	2 4	٨٠ مازورة	هوموفوني	ثلاثي بسيط A, B, A <sub>2</sub> Coda
المقطوعة الحادية عشر: بعنوان رواية <b>Nagil</b>	سي <sup>b</sup> الكبير	Allegretto معتدل السرعة	5 4	٤٠ مازورة	هوموفوني	ثنائي A, B

تابع جدول رقم (١) دراسة مسحية لمقطوعات ألبوم "جميلة" لآلة البيانو

رقم وعنوان المقطوعة	السلم	السرعة	الميزان	الموازير	النسيج	القالب
المقطوعة الثانية عشر: بعنوان مارش MARS	صول الكبير	Tempo di Marcia في إيقاع المارش	C	٥٢ مازورة	هوموفوني	حر A, B, C Coda

٢- قامت الباحثة بتصميم إستمارة لإستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين في تصنيف المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم "جميلة" للبيانو للمؤلف توفيق جوليف. وبناء على آراء الخبراء تم تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم "جميلة" للبيانو للمؤلف توفيق جوليف حسب آرائهم كما في الجدول التالي رقم (٢):

جدول رقم (٢) تصنيف المستوى التعليمي لمقطوعات البيانو لتوفيق جوليف:

عنوان المقطوعة	المستوى التعليمي	نسبة آراء الخبراء
١- دراجة سيفا Seva Velosipedde	تناسب الفرقة التحضيرية	١٠٠%
٢- حزين Qamli	تناسب الفرقة الثانية	٦٠%
٣- قايتاجي Qaytagi	تناسب الفرقة الثانية	٨٠%
٤- لاي-لاي Lay-Lay	تناسب الفرقة الأولى	٩٠%
٥- موتور Motop	تناسب الفرقة الثانية	٨٠%
٦- فالس غنائي Lirik Vals	تناسب الفرقة الثانية	١٠٠%
٧- رقص RaQs	تناسب الفرقة الثالثة	٨٠%
٨- ساحل جول Gol Sahilinde	تناسب الفرقة الرابعة	٨٠%
٩- كان مجنون IPATDI	تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%
١٠- تنزه Gazinti	تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%
١١- رواية Nagli	تناسب الفرقة الثالثة	٨٠%
١٢- مارش Mars	تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%

وسوف تتناول الباحثة عينة البحث بالدراسة التحليلية والعزفية على النحو التالي:

- (١) التحليل البنائي: من حيث (السلم - الميزان - السرعة - عدد الموازير - القالب).
- (٢) التحليل العزفي: وقد إستعانت الباحثة بإستمارة التحليل العزفي المتعارف عليها وتتضمن (اللحن والمصاحبة- الإيقاع - مصطلحات التعبير والسرعة- التظليل الديناميكي - الحليات - الدواس- التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها).

## المقطوعة الأولى: دراجة سيفيا Seva Velosipedde (رقم ١ في ألبوم جميلة)

○ التحليل البنائي:

السلم: دو/ك.

الميزان: C

السرعة: Allegro سريع.

عدد الموازير: ٢١ مازورة.

القلاب: ثلاثي بسيط A-B-A2 + Coda .

- الفكرة الأولى A: من م(٦-١).

- الفكرة الثانية B: من م(١٤-٧).

- الفكرة الثالثة A2: من م(٢١ - ١٥).

- كودا Coda: في م(٢٠، ٢١).

○ التحليل العزفي: وفيه تتناول الباحثة ما يلي:

● اللحن والمصاحبة:

الفكرة الأولى A: من م(٦-١)

بدأت المقطوعة بمقدمة كعرض لمصاحبة اليد اليسرى في م(١)، يليها دخول لحن بسيط في اليد اليمنى يعبر عن حركة دراجة الطفلة سيفيا، ويعتمد على نغمات سلمية صاعدة يليها أربيج صاعد على تألف الدرجة الأولى لسلم دو/ك، ثم أربيج هابط على تألف الدرجة الثانية المخفضة لسلم دو/ك يليهم مسافات لحنية ثم ينتهي لحن الفكرة الأولى بمسافة الثانية الهارمونية المتكررة، وجاءت المصاحبة إيقاعية في اليد اليسرى قائمة على نموذج إيقاعي ثابت ينتهي بنغمات سلمية كروماتيكية صاعدة، والشكل رقم (١) يوضح الفكرة الأولى من م(٦-١).



شكل رقم (١) يوضح الفكرة الأولى A من م(٦-١)

الفكرة الثانية B من م(٧-١٤) تتكون من عبارتين

العبرة الأولى من م(٧-١٠)

جاء اللحن في اليد اليمنى عبارة عن مسافات لحنية هابطة وصاعدة خاضعة لقوس لحنى قصير Slur يليها نغمات سلمية هابطة وصاعدة خاضعة لقوس لحنى طويل Legto مع لمس لسلم لا/ص وسلم صول/ص، وفي مصاحبة اليد اليسرى ظهر نموذج إيقاعي جديد من صوتين في الباص والتينور، والشكل رقم (٢) يوضح العبرة الأولى بالفكرة الثانية من م(٧-١٠).



شكل رقم (٢) يوضح العبرة الأولى من م(٧-١٠)

العبرة الثانية من م(١١-١٤)

جاء اللحن في اليدين في م(١١) عبارة عن أداء موحد في اليدين لنغمة مفردة يليها مسافة هارمونية مزدوجة ثم تألف هارموني ثلاثي ثم تألف هارموني عنقودي، وفي م(١٢) ظهرت حلقة الأنثيكتورا يليها نغمات سلمية هابطة على بعد أوكتاف بين اليدين، وفي م(١٣)، (١٤) ظهرت أربيجات صاعده وهابطة مقسمة بين اليدين متقطعة وخاضعة لعلامة الضغط القوي Accent (>)، والشكل رقم (٣) يوضح العبرة الثانية بالفكرة الثانية من م(١١-١٤).



شكل رقم (٣) يوضح العبرة الثانية من م(١١-١٤)

الفكرة الثالثة A2 من (١٥-١٩)

إعادة حرفية للفكرة الأولى من م(١-٦).

كودا Coda في م(٢٠، ٢١)

جاء لحن اليدين في نهاية المقطوعة عبارة عن إيقاع مقسم بين اليدين يحتوى على مسافات هارمونية مزدوجة يليها نعمات سلمية صاعدة خاضعين لعلامة الضغط القوي (>)، وتنتهى المقطوعة على الدرجة الأولى في سلم دو/ك، والشكل رقم (٤) يوضح الكودا في م(٢٠، ٢١).

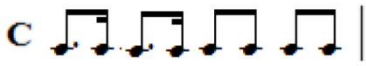


شكل رقم (٤) يوضح الكودا في م(٢٠، ٢١)

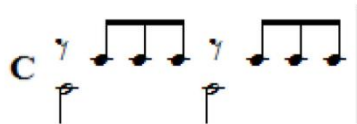
• الإيقاع:

ظهرت في المقطوعة الأولى النماذج الإيقاعية التالية:

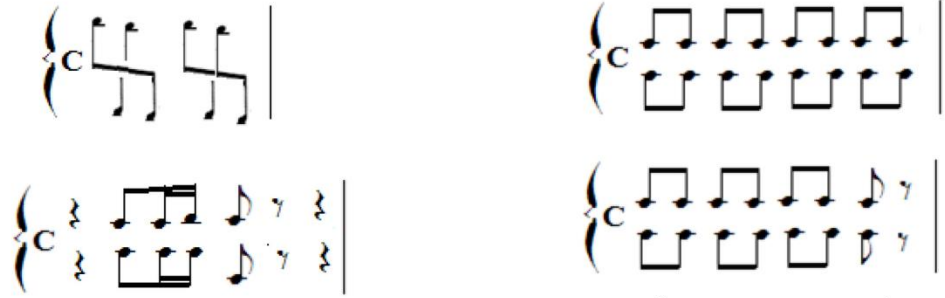
- نماذج اليد اليمنى:



- نماذج اليد اليسرى:



- نماذج في اليدين:



• مصطلحات التعبير والسرعة:

لا يوجد.

• التظليل الديناميكي:

- *f*: صوت قوي.

- *mp*: صوت متوسط الخفوت.

- *ff*: صوت قوى جداً.

- *Cres*: التدرج في قوة الصوت من الضعيف إلى القوى.

• الحليات: ظهرت حلية الأنتشيكاتورا في اليدين في م (١٤).

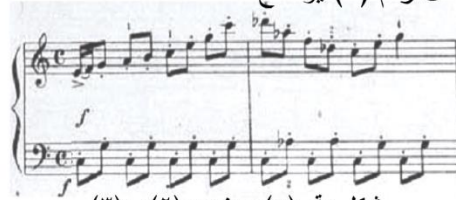
• الدواس: لا يوجد وتقتصر الباحثة إستخدامه في الفكرة الثانية من م (٧-١٠).

○ التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها:

(١) أداء نغمات مفردة متقطعة *Staccato* صاعدة تبدأ بعلامة الضغط القوي *Accent* (>)

تنتهي بأربيج صاعد وهابط في اليد اليمنى ويصاحبها نموذج إيقاعي ثابت باليد اليسرى،

ظهرت من م (١-٣)، والشكل رقم (٥) يوضح ذلك.



شكل رقم (٥) يوضح م (٢)، م (٣)

وأداء هذه التقنية يتطلب أن تأتي الحركة من أعلى إلى أسفل بوزن ثقل الذراع وبإستدارة

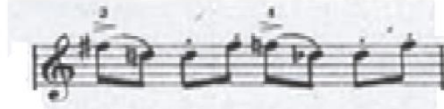
كاملة من أصابع اليد والضغط الشديد على النغمة الأولى، ويتطلب أداء العزف المتقطع في

اليدين بأن تأخذ كل نغمة نصف قيمتها الزمنية، مع الإلتزام بترقيم الأصابع في أداء الأربيج

الصاعد والهابط باليد اليمنى.



٢) أداء مسافة لحنية خاضعه لقوس لحني قصير Slur ثم تؤدي بأسلوب متقطع في اليد اليمنى، ظهرت في م(٤)، والشكل رقم (٦) يوضح ذلك.



شكل رقم (٦) يوضح م(٤) باليد اليمنى

وأداء هذه التقنية يتطلب أن تعزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً في بداية القوس اللحني القصير مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس، مع أهمية إظهار التباين بين العزف المتصل والمتقطع، مع مراعاة العلامات العارضة في اليدين.

٣) أداء مسافة ثانية هارمونية مزدوجة متكررة باليد اليمنى ويصاحبها نغمات كروماتيكية صاعدة في اليد اليسرى، وظهرت في م(٥)،(٦)، والشكل رقم (٧) يوضح ذلك.



شكل رقم (٧) يوضح م(٥)

وأداء هذه التقنية يتطلب أن تعزف النغمتين في مسافة الثانية الهارمونية المزدوجة في اليد اليمنى بقوة لمس واحده في وقت واحد، مع مراعاة إظهار اللحن باليد اليسرى من النغمات الكروماتيكية الصاعدة، مع الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة.

٤) أداء نغمات سلمية هابطة وصاعدة خاضعة لقوس لحني طويل Legato، ظهرت من م(٧)- (١٠)، والشكل رقم (٨) يوضح ذلك.



شكل رقم (٨) يوضح م(٧)، م(٨)

وأداء هذه التقنية يتطلب تجنب العزف السطحي للنغمات السلمية أي يكون العزف بعمق من الأصابع ونقل الأصابع بسلاسة لتعطي الإحساس بعدم تغير الأصابع، ويساعد على ذلك الإلتزام بالترقيم للحفاظ على الأداء المتصل، ويتطلب أداء العزف المتصل Legato عدم الفصل بين النغمات ورفع اليد بخفة في نهاية زمن البلاش، مع مراعاة العلامات العارضة في لحن اليد اليمنى.

٥) أداء نموذج إيقاعي باليد اليسرى يحتوى على نغمة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية مزدوجة في صوت التينور، ظهرت من م(٧-١٠) والشكل رقم (٩) يوضح ذلك.



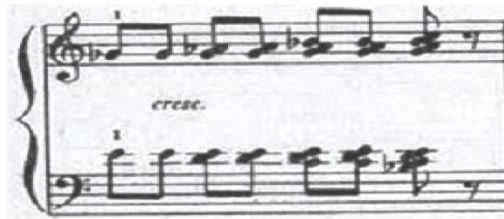
شكل رقم (٩) يوضح نموذج لمصاحبة اليد اليسرى من م(٧-١٠)

وأداء هذه التقنية يتطلب ما سبق ذكره في أداء مسافة الثانية الهارمونية المزدوجة المنقطعة، وتقترح الباحثة استخدام الدواس Pedal مع كل بلانش باليد اليسرى.  
٦) أداء أربيج متقطع صاعد وهابط مقسم بين اليدين خاضع لعلامة الضغط القوي، ظهرت في م(١١)، (١٢)، والشكل رقم (١٠) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٠) يوضح م(١١)، م(١٢)

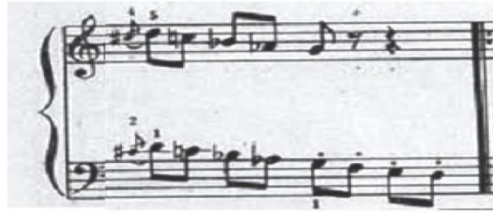
وأداء هذه التقنية يتطلب الضغط بشدة وبنفس القوة وبأداء متقطع في اليدين على نغمات الأربيج في اليدين وأدائه كأنه يؤدي بيد واحدة مع مراعاة النطاق الصوتي، ومراعاة ترقيم الأصابع في المدونة.  
٧) أداء نغمة مفردة يليها مسافة هارمونية مزدوجة ثم تألف هارموني ثلاثي ثم تألف رباعي في اليدين، ظهرت في م(١٣)، والشكل رقم (١١) يوضح ذلك.



شكل رقم (١١) يوضح م(١٣)

وأداء هذه التقنية يتطلب ما سبق ذكره في أداء المسافة الهارمونية المزدوجة، ويتطلب أداء التألف الهارموني الثلاثي والرباعي بعزف نغمات التألف كوحدة واحدة.

٨) أداء نغمات سلمية هابطة يسبقها حلية الأتشيكاتورا في اليدين على بعد أوكتاف، ظهرت في م(١٤)، والشكل رقم (١٢) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٢) يوضح م(١٤)

وأداء هذه التقنية يتطلب أن تأخذ حلية الأتشيكاتورا قيمتها من الزمن الأصلي للنغمة التي تليها وترتكز عليها مع الإلتزام بالأداء المتقطع، والحفاظ على الأداء الموحد والمتقطع في اليدين للنغمات السلمية الهابطة، مع مراعاة العلامات العارضة في اليدين.

٩) أداء نموذج إيقاعي مقسم بين اليدين من مسافات هارمونية مزدوجة خاضعة لعلامة الضغط القوي، ظهرت في م(٢٠)، والشكل رقم (١٣) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٣) يوضح م(٢٠)

وأداء هذه التقنية يراعى الضغط بشدة وبقوة على المسافة الهارمونية المزدوجة لظهور علامة الضغط القوي مع مراعاة أدائها باليدين كأنها تؤدي بيد واحدة.

## المقطوعة الثانية: حزين Qamli (رقم ٢ في ألبوم جميلة)

○ التحليل البنائي:

السلم: رى/ص.

الميزان: 3

4

السرعة: Andantino أقل ميلاً للبطء من Andante

عدد الموازير: ٣٨ مازورة.

القالب: ثلاثي بسيط A-B-A2 .

- الفكرة الأولى A : من م(١-١٦).

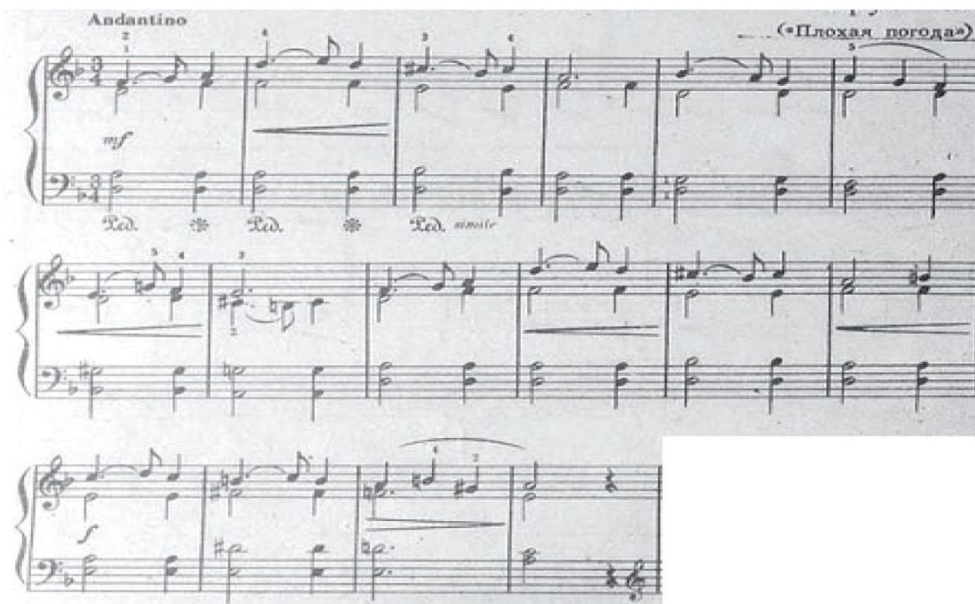
- الفكرة الثالثة A2 : من م(٢٩ - ٣٨).

○ التحليل العزفي: وفيه تتناول الباحثة ما يلي:

● اللحن والمصاحبة:

الفكرة الأولى A : من م(١-١٦)

جاء اللحن في اليد اليمنى بطيء ليعبر عن شخص حزين في صوت السوبرانو في سلم رى/ص، ومصاحبه لحن في نموذج إيقاعي ثابت في صوت الألتو وينتهي لحن الفكرة الأولى على تألف الدرجة الخامسة سلم لا/ص، وجاءت مصاحبه اليد اليسرى بيدال نوت من مسافات هارمونية مزدوجة في نموذج إيقاعي ثابت ومتكرر طوال الفكرة الأولى، والشكل رقم (١٤) يوضح الفكرة الأولى من م(١-١٦).



شكل رقم (١٤) يوضح الفكرة الأولى من م(١-١٦)

### الفكرة الثانية B : من م (١٧-٢٨)

ظهر لحن جديد مأخوذ من لحن الفكرة الأولى مع إختلاف أطوال الأقواس اللحنية وأصبح لثلاث نغمات بدل من نغمتين مصور في سلم صول/ص وتنتهى في سلم لا/ص مع ملاحظة ظهور حلية الأبوجاتورا من نغمتين، وجاءت مصاحبة اليد اليسرى عبارة عن تألفات ثلاثية هارمونية متتالية في نفس إيقاع مصاحبة الفكرة الأولى يليها مسافات هارمونية مزدوجة، والشكل رقم (١٥) يوضح الفكرة الثانية من م (١٧-٢٨).



شكل رقم (١٥) يوضح الفكرة الثانية من م (١٧-٢٨)

### الفكرة الثالثة A2 : من م (٢٩-٣٨)

جاءت مأخوذة من لحن الفكرة الأولى والفكرة الثانية واعتمد اللحن على لمس الدرجة السابعة ثم الدرجة الأولى في كل من سلم لا/ص وسلم صول/ص وتنتهى المقطوعة في سلم ري/ص، والشكل رقم (١٦) يوضح نموذج الفكرة الثالثة من م (٣٢-٣٨).

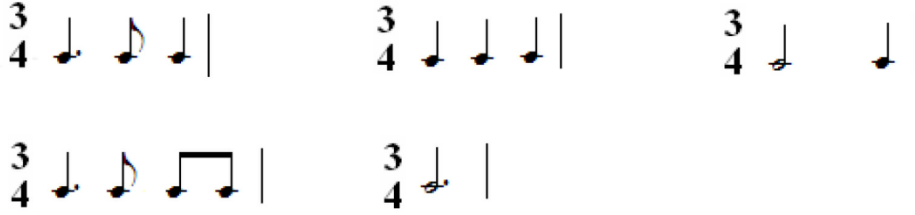


شكل رقم (١٦) يوضح نموذج من الفكرة الثالثة من م (٣٢-٣٨)

• الإيقاع:

ظهرت في المقطوعة الثانية النماذج الإيقاعية التالية:

- نماذج اليد اليمنى:



- نماذج اليد اليسرى:



- نماذج في اليدين:



• مصطلحات التعبير والسرعة:

- Simile إستمرار أداء الدواس بنفس الأسلوب.

- *rit*: البطء التدريجي للسرعة. - *Atempo*: العودة للسرعة الأصلية.

• التظليل الديناميكي:

- *mf*: متوسط القوة. - *f*: صوت قوي. - *P*: صوت خافت.

- *>*: أداء متدرج من الخافت إلى القوى. - *<*: أداء متدرج من القوى إلى الخافت.

• الحليات:

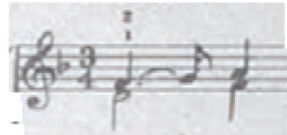
- ظهرت حلية الأبوجاتورا في اليد اليمنى في م(١٨)،(٢١).

• الدواس: طوال المقطوعة في بداية كل مازورة.

○ التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها:

(١) أداء لحن في صوت السوبرانو باستخدام قوس لحنى قصير *Slur* ويصاحبه نغمات ممتدة

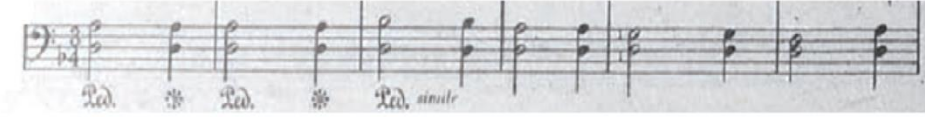
في الصوت الداخلي باليد اليمنى، ظهرت في أغلب المقطوعة، والشكل رقم (١٧) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٧) يوضح م(١) باليد اليمنى

وأداء هذه التقنية يتطلب ما سبق ذكره في أداء القوس الحنى القصير، مع أهمية إظهار اللحن الأساسي في صوت السوبرانو باليد اليمنى حتى لا تطغى عليه المصاحبة بالصوت الداخلي، والتأكيد على ثبات النغمة الممتدة واستمرار رنينها في الصوت الداخلي حتى تأخذ زمنها كاملاً.

٢) أداء مسافات هارمونية مزدوجة متتالية في نموذج إيقاعي ثابت في اليد اليسرى، ظهرت طوال الفكرة الأولى، والشكل رقم (١٨) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٨) يوضح نموذج لمصاحبة اليد اليسرى

ولأداء هذه التقنية يتطلب ما سبق ذكره في أداء المسافات الهارمونية المزدوجة، مع الإلتزام باستخدام الدواس في بداية كل بلانش.

٣) أداء نغمات سلمية خاضعة لقوس لحنى طويل Legato باليد اليمنى، ويصاحبها تألفات هارمونية ثلاثية باليد اليسرى، ظهرت في معظم الفكرة الثانية، والشكل رقم (١٩) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٩) يوضح م(١٩)، م(٢٠)

وأداء هذه التقنية يتطلب تجنب العزف السطحي للنغمات السلمية أي يكون العزف بعمق من الأصابع ونقل الأصابع بسلاسة في إنسيابية وبدون شد، مع الإلتزام بالترقيم للحفاظ على الأداء المترابط، ويراعي أداء نغمات كل تألف كوحدة واحدة والإلتزام بالمنطقة الصوتية باليد اليسرى في مفتاح صول.

## المقطوعة الثالثة: لاي- لاي Lay-Lay (رقم ٤ في ألبوم جميلة)

أولاً: التحليل البنائي:

السلم: مي/ص.

2

الميزان: 4

السرعة: Andante بطيء.

عدد الموازير: ٢٨ مازورة.

القالب: ثلاثي بسيط A-B-A2 + Coda .

- الفكرة الأولى A: من م(١-١٠). - الفكرة الثانية B: من م(١١-١٦).

- الفكرة الثالثة A2: من م(١٧-٢٤). - كودا Coda: من م(٢٥-٢٨).

○ التحليل العزفي: وفيه تتناول الباحثة ما يلي:

• اللحن والمصاحبة:

الفكرة الأولى A : من م(١-١٠)

بدأت المقطوعة بمقدمة كعرض لمصاحبة اليد اليسرى في م(١)،(٢) قائم على نغمة ممتدة في صوت الباص في إيقاع البلانش وثلاث نغمات خاضعه لقوس لحنى قصير في صوت التينور، وظهر لحن بسيط ليخلد الطفل إلى النوم في اليد اليمنى م(٣) عبارة عن نغمات مفردة ونغمات سليمة هابطة في سلم مي/ص خاضعين لأقواس لحنية مختلفة، مع ملاحظة لمس لمقام الحجاز على درجة (سي) في م(٧)،(٨)، والشكل رقم (٢٠) يوضح الفكرة الأولى A من م(١-١٠).



شكل رقم (٢٠) يوضح الفكرة الأولى من م(١٠-١)

الفكرة الثانية B: من م(١١-١٦)

جاء اللحن بسيط في اليد اليمنى من م(١١-١٤) في سلم صول/ك خاضع لأقواس لحنية مختلفة الأطوال، ويصاحبه في اليد اليسرى نموذج إيقاعي جديد ثابت من أربيجات محذوفة الثالثة، ومن م(١٥)،(١٦) ينتهي لحن الفكرة الثانية على نغمات صاعدة ثم هابطة وينتهي على الدرجة السابعة في سلم مي/ص مع تألفات مصاحبة مقسمة في اليدين، والشكل رقم (٢١) يوضح الفكرة الثانية B من م(١١-١٦).



شكل رقم (٢١) يوضح الفكرة الثانية من م(١١-١٦)

الفكرة الثالثة A2: من (١٧-٢٤)

جاءت إعادة حرفية للفكرة الأولى من م(٢-١٠) بدون مقدمة اليد اليسرى.

كودا Coda: من (٢٥-٢٨)

جاءت عبارة عن نموذج إيقاعي ثابت مقسم بين اليدين يحتوى على تألفات هارمونية ثلاثية في اليد اليمنى ونغمات مفردة في اليد اليسرى في مفتاح صول، ثم تنتهي المقطوعة على تألف الدرجة الأولى في سلم مي/ص في اليدين، والشكل رقم (٢٢) يوضح الكودا من (٢٥-٢٨).

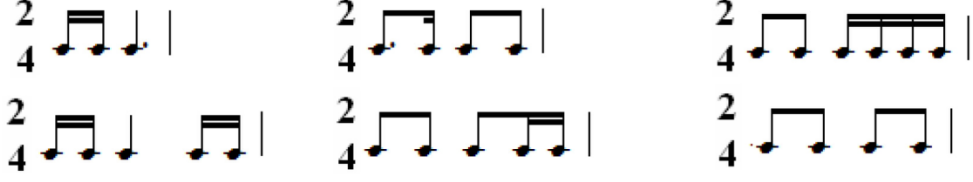


شكل رقم (٢٢) يوضح الكودا من م (٢٥-٢٨)

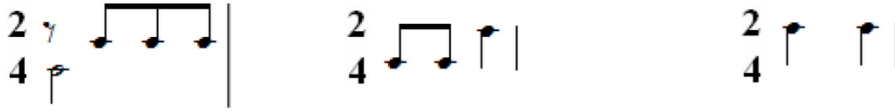
• الإيقاع:

ظهرت في المقطوعة الثالثة النماذج الإيقاعية التالية:

- نماذج اليد اليمنى:



- نماذج اليد اليسرى:



- نماذج في اليدين:



• مصطلحات التعبير والسرعة:

- Atempo : العودة للسرعة الأصلية.

- rit : البطء التدريجي للسرعة.

• التظليل الديناميكي:

- mf : متوسط القوة

- p : خافت.

• الحليات:

- لا يوجد.

• الدواس: طوال المقطوعة في بداية كل مازورة.

○ التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها:

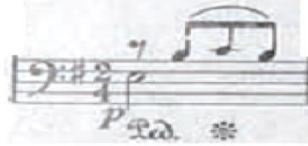
(١) أداء نغمات مفردة خاضعة لأقواس لحنية Legato مختلفة الأطوال في اليد اليمنى، ظهرت طوال المقطوعة، والشكل رقم (٢٣) يوضح ذلك.



شكل رقم (٢٣) يوضح نموذج من م (٣-٥)

وأداء هذه التقنية يتطلب عدم الفصل بين النغمات المفردة الخاضعة لأقواس لحنية مختلفة الأطوال، ومراعاة عزف النغمة الأولى بعمق وأكثر وضوحاً مع رفع اليد بخفة بعد نهاية القوس اللحني، مع الإلتزام بالترقيم للحفاظ على الأداء المتصل.

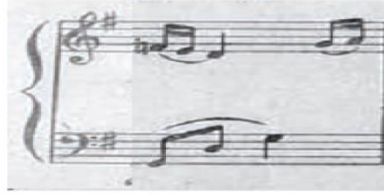
(٢) أداء نموذج إيقاعي باليد اليسرى يحتوى على نغمة ممتدة في صوت الباص ونغمات مفردة في صوت التينور، ظهرت طوال الفكرة الأولى، والشكل رقم (٢٤) يوضح ذلك.



شكل رقم (٢٤) يوضح نموذج لمصاحبة اليد اليسرى بالفكرة الأولى

وأداء هذه التقنية يتطلب الإلتزام بأداء الدواس في بداية النغمة الممتدة في صوت الباص في كل نموذج إيقاعي، مع مراعاة الأداء المتصل للنغمات المفردة التي تليها.

(٣) أداء تكامل الإيقاع بين اليدين، ظهرت في م(١٢)، (١٤)، والشكل رقم (٢٥) يوضح ذلك.

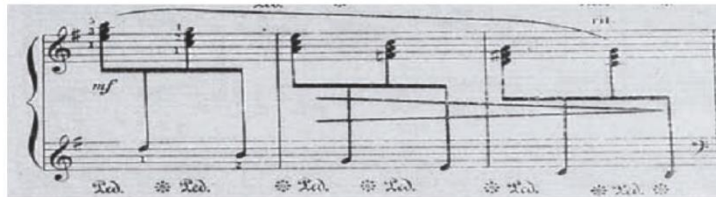


شكل رقم (٢٥) يوضح م(١٢)

وأداء هذه التقنية يتطلب أداء تكامل الإيقاع بين اليدين معرفة الناتج السمعي لأداء اليدين معاً وهو



(٤) أداء نموذج إيقاعي مقسم بين اليدين ظهرت من م(٢٥-٢٧)، والشكل رقم (٢٦) يوضح ذلك.



شكل رقم (٢٦) يوضح من م(٢٥-٢٧)

وأداء هذه التقنية يتطلب أداء التآلفات الهارمونية الثلاثية الإلتزام بترقيم الأصابع بالمدونة للتآلفات الهارمونية الثلاثية مع أداء نغمات كل تآلف كوحدة واحدة، مع ملاحظة أداء النغمات المفردة في نطاق صوتي قريب من التآلفات الهارمونية لأداء اليد اليسرى في مفتاح صول.

المقطوعة الرابعة: ساحل جول Gol Sahilinde (رقم ٨ في ألبوم جميلة)  
أولاً: التحليل البنائي:

السلم: مى / ص.

الميزان: C.

السرعة: Allegretto معتدل السرعة.

عدد الموازير: ٣٧ مازورة.

القالب: ثلاثي بسيط A-B-A2 + Coda.

- الفكرة الأولى A: من م(١-١٤).

- الفكرة الثانية B: من م(١٥-٢٨).

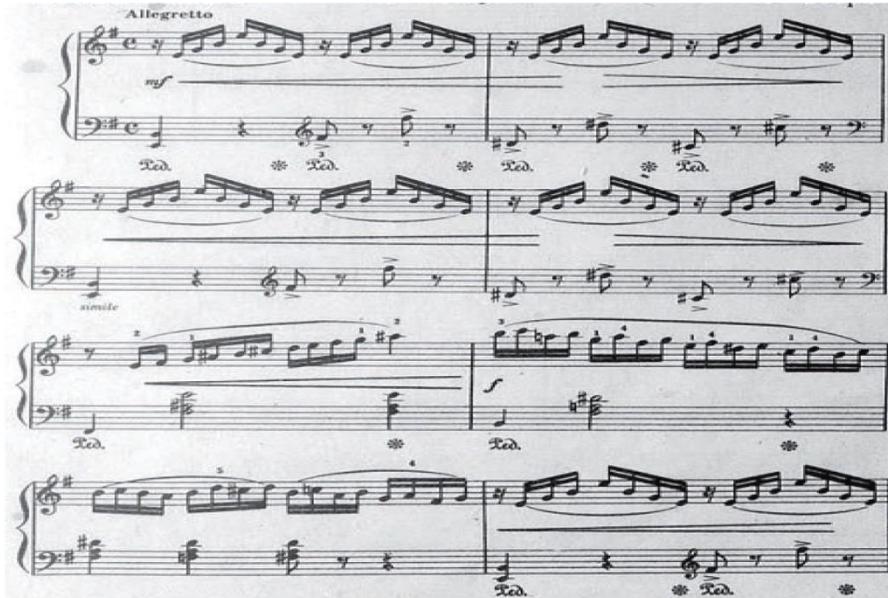
- الفكرة الثالثة A2: من م(٢٩-٣٥).

- كودا Coda: من م(٣٥-٣٧).

ثانياً: التحليل العزفي:

الفكرة الأولى A : من م(١-١٤).

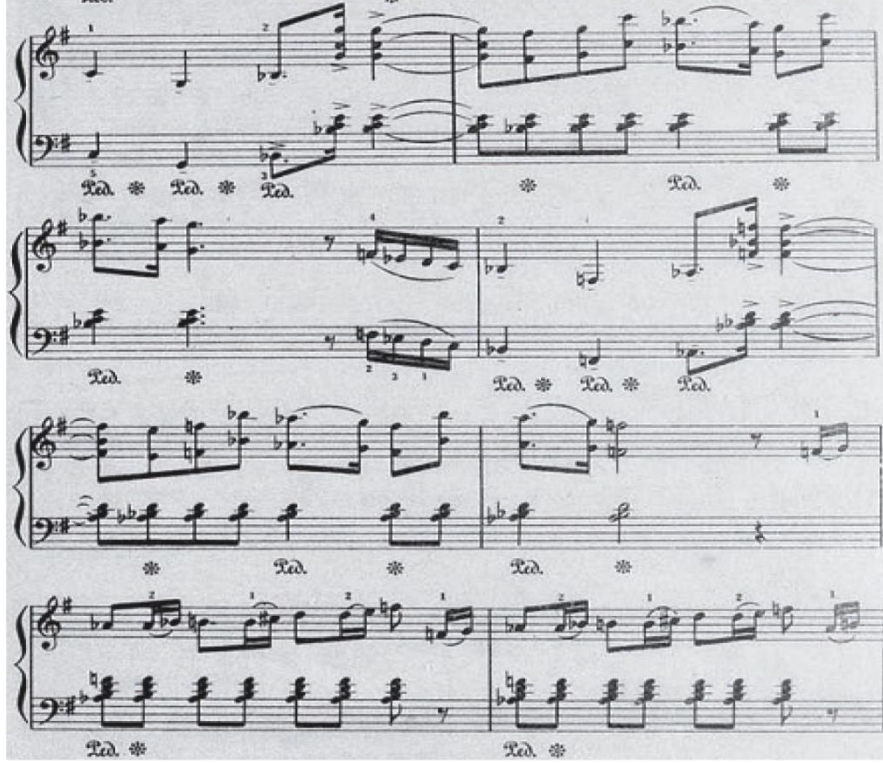
جاء اللحن الأساسي في اليد اليسرى من م(١-٤) عبارة عن نغمات مفردة وأكتافها خاضعه لعلامة الضغط القوي Accent (>)، ويصاحبه في اليد اليمنى أربيجات صاعدة وهابطة على الدرجة الأولى لسلم مى/ص لتعبر عن حركة المد والجزر للأمواج على ساحل جول، ومن م(٥-٨) إنتقل اللحن الأساسي لليد اليمنى في نغمات سلمية صاعدة في مقام الحجاز على درجة (سى) يليه تتابع لحنى هابط فى سلم مى/ص، ويصاحبه في اليد اليسرى تألفات هارمونية ثلاثية، ويتكرر حتى م(١٤)، والشكل رقم (٢٧) يوضح نموذج من الفكرة الأولى A من م(١-٨).



شكل رقم (٢٧) يوضح نموذج من الفكرة الأولى من م(١-٨)

## الفكرة الثانية B : من م(٢٨-١٥).

جاء اللحن من م(٢٠-١٥) موحد في اليدين على بعد أوكتاف عبارة عن تألفات هارمونية ثلاثية ومسافات هارمونية مزدوجة، ومن م(٢٤-٢١) أصبح اللحن في اليد اليمنى في إيقاع متكرر وتصاحبه اليد اليسرى في إيقاع ثابت يحتوى على تألفات هارمونية ثلاثية ورباعية، ومن م(٢٨-٢٥) يتغير اللحن إلى أربيجات مقسمة بين اليدين، والشكل رقم (٢٨) يوضح نموذج من الفكرة الثانية B من م(٢٢-١٥).



شكل رقم (٢٨) يوضح نموذج من الفكرة الثانية من م(٢٢-١٥)

## الفكرة الثالثة A2 : م(٣٥ - ٢٩).

هي إعادة حرفية الفكرة الأولى A من م(١٤-١).

## كودا Coda: من (٣٧-٣٥)

جاءت عبارة عن نموذج إيقاعي مقسم بين اليدين يحتوى على أربيجات صاعدة مع ملاحظة الاداء أوكتاف أعلى، ثم تنتهي المقطوعة على أوكتاف هارموني على تألف الدرجة الخامسة ثم تألف الدرجة الأولى في سلم مي/ص، والشكل رقم (٢٩) يوضح الكودا من (٣٧-٣٥).



شكل رقم (٢٩) يوضح الكودا من م(٣٥-٣٧)

• الإيقاع:

ظهرت في المقطوعة الرابعة النماذج الإيقاعية التالية:

- نماذج اليد اليمنى:



- نماذج اليد اليسرى:



- نماذج في اليدين:



• مصطلحات التعبير والسرعة:

- لا يوجد.

• التظليل الديناميكي:

- *mf*: متوسط القوة. - *f*: صوت قوي. - *P*: صوت خافت.  
 - > : أداء متدرج من الخافت إلى القوى. - < : أداء متدرج من القوى إلى الخافت.

• الحليات: لا يوجد.

• الدواس: طوال المقطوعة في بداية كل مازورة.

○ التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها:

(١) أداء أربيج صاعد وهابط خاضع لقوس لحنى متصل Legato في اليد اليمنى يصاحبه باليد اليسرى نغمات مفردة وأكتافها خاضعة لعلامة الضغط القوي Accent (>)، ظهرت من م(١-٤)، والشكل رقم (٣٠) يوضح ذلك.



شكل رقم (٣٠) يوضح م(١)،(٢)

وأداء هذه التقنية يتطلب أن تكون أصابع اليد في استدارة كاملة أثناء طرق نغمات الأربيج على البيانو حتى يكون مستوى قوة اللمس متساوية للنغمات في اليد اليمنى، والضغط الشديد وبقوة على كل نغمة في اليد اليسرى لإظهار اللحن، مع إستعداد اليد اليسرى لأداء مسافة الأوكتاف الصاعدة والمتكررة، مع مراعاة تخطى اليد اليسرى لليد اليمنى وإقتراب النطاق الصوتي لليدين.

- تقترح الباحثة التدريب على هذا الجزء خارج العمل الموسيقي ببطء شديد وبنماذج متنوعة من الإيقاعات، والإسراع تدريجياً للوصول الى توازن النموذج الإيقاعي بالمؤلفة.

(٢) أداء نغمات سلمية صاعدة يليها تتابع لحنى هابط خاضعين لقوس لحنى متصل Legato، ظهرت من م(٥-٧)، والشكل رقم (٣١) يوضح ذلك.



شكل رقم (٣١) يوضح م(٥)،(٦)

وأداء هذه التقنية يتطلب تجنب العزف السطحي للنغمات النغمات السلمية الصاعدة أي يكون العزف بعمق من الأصابع ونقل الأصابع بسلاسة لتعطي الإحساس بعدم تغير الأصابع، مع الإلتزام بترقيم الأصابع خاصة في أداء التتابع اللحنى الهابط وللحفاظ على الأداء المتصل.

٣) أداء إيقاع موحد في اليدين على بعد أوكتاف خاضع لعلامة الضغط القوي Accent (>)، ظهرت من م(١٥-٢٠)، والشكل رقم (٣٢) يوضح ذلك.



شكل رقم (٣٢) يوضح م(١٥)، (١٦)

وأداء هذه التقنية يتطلب الضغط الشديد وبقوة على كل نغمة وتآلف هارموني، مع تهيئة اليد اليمنى لوضع الأوكتاف، لأداء مسافة الأوكتاف الهارمونية الغير مترابطة.

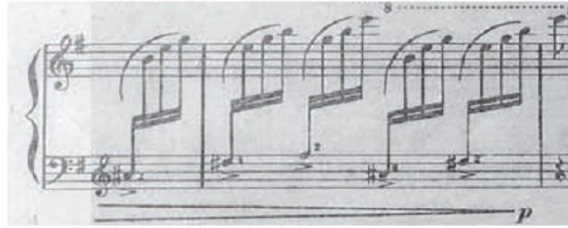
٤) أداء أربيجات هابطة وصاعدة مقسمة بين اليدين، ظهرت من م(٢٦)، (٢٧)، والشكل رقم (٣٣) يوضح ذلك.



شكل رقم (٣٣) يوضح م(٢٦)

وأداء هذه التقنية يتطلب الإحتفاظ بإستدارة اليد والأصابع، وعدم إغفال أسلوب أداء القوس اللحني القصير لكل نموذج سواء باليد اليمنى أو اليسرى.

٥) أداء نغمات سلمية هابطة وصاعدة مقسمة بين اليدين، ظهرت من م(٣٥)، (٣٦)، والشكل رقم (٣٤) يوضح ذلك.



شكل رقم (٣٤) يوضح م(٣٥)، (٣٦)

وأداء هذه التقنية يتطلب أدائها باليدين كأنها تؤدي بيد واحدة، مع مراعاة وحدة الأداء المتصل لكل نموذج مع الضغط بشدة على أول نغمة.



## نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة التحليلية العزفية لمقطوعات عينة البحث من ألبوم "جميلة" لآلة البيانو للمؤلف توفيق جوليف وتحدد التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها كما جاء في الإطار التطبيقي، سوف تقوم الباحثة بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

### التساؤل الأول:

ما تاريخ الموسيقى الأذربيجانية، ومن هو توفيق جوليف وأعماله الموسيقية؟  
وقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال في الإطار النظري من خلال تناول نبذة تاريخيه عن الموسيقى الشعبية والغربية في أذربيجان، وتناول حياة توفيق جوليف ومؤلفاته الموسيقية عامة ومؤلفاته لآلة البيانو خاصة.

### التساؤل الثاني:

ما التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف ومتطلبات أدائها؟  
وقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال في الإطار التطبيقي من خلال التحليل البنائي والعزفي لمقطوعات عينة البحث من ألبوم "جميلة" لآلة البيانو عند توفيق جوليف وتحديد التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

- تميزت المقطوعات بكثرة الإنتقال من بين السلالم.
- تميزت المقطوعات بأن الميزان ثابت طوال كل مقطوعة لا يتغير.
- إستعان المؤلف بتوظيف المقامات العربية كما جاء في المقطوعة الثالثة والرابعة، حيث ظهر لمس لمقام الحجاز على درجة (سى) بعد التحويل من سلم مى/ص.
- إستخدم المؤلف سرعات متنوعة في المقطوعات حيث جاءت المقطوعة الأولى Allegro سريع والثانية Andantino بطيئة الى حد ما، والثالثة Andante بطيئه والرابعة Allegretto متوسطة السرعة، ويلاحظ إستخدامه بكثرة لمصطلح التبطيء *rit* في نهاية الأفكار اللحنية والرجوع إلى السرعة الأصلية *atempo* في بداية الفكرة الجديدة كما جاء في المقطوعتين الثانية والثالثة.

- جاءت ألحان اليد اليمنى ومصاحبة اليد اليسرى بالمقطوعات في شكل بسيط ومعبر عن عناوين المقطوعات، مثال المقطوعة الأولى تعبر عن حركة دراجة الطفلة سيفا، بينما المقطوعة الثانية تعبر عن مشاعر شخص حزين، بينما المقطوعة الثالثة هي أغنية للمهد لتساعد الأطفال

على الخلود للنوم، بينما المقطوعة الرابعة جاءت الأريبيجات في اليدين لتعبر عن حركة الأمواج في ساحل جول وجاءت التآلفات الثلاثية والرباعية في الفكرة الثانية لتعبر عن ثورة الأمواج في البحر.

- إستخدام المؤلف حلية الأتشيكاتورا في المقطوعة الأولى والأبوجاتورا في المقطوعة الثانية.
- كثرة إستخدام الصيغة الثلاثية البسيطة A-B-A2 والتي تنتهي بكودا.
- كثرة إستخدام الأداء المنقطع في المقطوعة الأولى ، والقوس اللحني القصير Slur في المقطوعات الثانية، وإستخدام الأفواس اللحنية المتصلة Legato في المقطوعة الرابعة.
- إستعان المؤلف بكثرة إستخدام علامة الضغط القوي Accent (>) في اليدين وخاصةً في المقطوعة الأولى والرابعة.
- كثرة إستخدام المسافات المزدوجة والتآلفات الهارمونية في الأربع مقطوعات، والأريبيجات والأوكتافات اللحنية والهارمونية في المقطوعة الرابعة.
- إستخدام اللحن الموحد في اليدين على بعد أوكتاف في المقطوعة الأولى والرابعة.
- إستخدام مقدمة إيقاعية في اليد اليسرى كما جاء في المقطوعة الأولى والثالثة.
- إستخدام ألحان مقسمة بين اليدين في المقطوعات الأولى والثالثة والرابعة.
- إستخدام جوليف تغيير المفتاح في اليد اليسرى فقط في كل المقطوعات.
- إستخدام الأوكتاف أعلى باليد اليمنى مرة واحدة في نهاية المقطوعة الرابعة.
- إستخدام تخطى اللحن في اليدين في بداية المقطوعة الرابعة.
- الإيقاعات بسيطة تخدم الألمان مع ملاحظة كثرة إستخدام الإيقاع المقسم بين اليدين في الكودا بنهاية المقطوعات.
- إستخدام مصطلحات التعبير في المقطوعات، وعلامات التظليل الديناميكي للتعبير عن الأداء بقوة وخفوت، بالإضافة الى التدرج في شدة الصوت.
- إستخدام الدواس بكثرة في المقطوعات الثانية والثالثة والرابعة.

## توصيات البحث:

١- تزويد مكتبة الكلية والمكتبة الصوتية بمدونات ومجموعة إسطوانات وشرائط فيديو لمؤلفات البيانو في أذربيجان.

٢- الإستفادة من البحث الراهن للتعرف على التقنيات الأداة لمقطوعات عينة البحث من ألبوم "جميلة" لآلة البيانو للمؤلف توفيق جوليف ومطلبات أدائها.

٣- ضرورة الإهتمام بوضع برامج لتذوق الموسيقى الأذربيجانية وأهم أعلامها حتى يتسنى لدارسي البيانو المزيد من المعرفة عن مؤلفات البيانو عند مؤلفي أذربيجان، وإرسال البعثات إلى أذربيجان للتعرف على ثقافات موسيقية جديدة خاصةً لوجود تشابه بين الموسيقى الأذربيجانية

: " " " "

## مراجع البحث:

١- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو

المصرية، القاهرة، ١٩٩١م.

2- **Albright,Farr**: "The Music of Professional Musicians of Northwest Iran (Azerbaijan)", Press University of Washington,2010.

3- **Agay ,Denes** : "Teaching Piano" , Hamilton Printing Company , Vol.1, New York, 1981.

4- **Huseynova, Aida**: "Music of Azerbaijan; from Mugham to Opera", Press Indiana University, 2016.

5- **Randel ,D.Michael**: "The Harvard Concise Dictionary of Music and Musicians" , Harvard College ,USA ,1999 .

6-**Sadie, Stanly**: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Second Edition Volume 2, Oxford University Press, U. S. A: 2001.

7- [http://Tofig\\_guliyev.musigi-dunyasi.Az/en/Lecture-text.html](http://Tofig_guliyev.musigi-dunyasi.Az/en/Lecture-text.html).

8- [http:// 2017. www.Azernews.azer/culture/12030.html.nov](http://2017.www.Azernews.azer/culture/12030.html.nov)

9- [http:// 46989.html. www.Naxos.com/personal/tofig\\_guliyev/](http://46989.html.www.Naxos.com/personal/tofig_guliyev/)

## ملحق رقم (١)

إستمارة إستطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات  
ألبوم "جميلة" للبيانو عند توفيق جوليف

السيد الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة وبعد،،

تتشرف الباحثة / شيماء حمدي عبد الفتاح المدرس دكتور بكلية التربية الموسيقية - جامعة  
حلوان، بإستطلاع رأى سيادتكم في مؤلفة الدراسة التي تجريها بعنوان (التقنيات الأدائية في  
مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف) بتحديد المستوى التعليمي لكل مقطوعة فيما  
يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية، ونرجو من  
سيادتكم التكرم إبداء الرأى بوضع علامة (٧) في الخانة التي تبين رأى سيادتكم في المستوى  
التعليمي مع التكرم بإضافة مقترحاتكم إن أمكن.

والباحثة تتقدم بخالص الشكر

والتقدير لحسن تعاونكم

رأى السادة الخبراء والأساتذة المتخصصين في تصنيف مقطوعات البيانو عند جوليف

رقم المقطوعة وعنوانها	نموذج من المقطوعة	المستوى التعليمي	اراء الخبراء
المقطوعة الأولى: بعنوان دراجة سيفا Seva Velosipedde		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	%١٠٠ ----- ----- ----- -----
المقطوعة الثانية: بعنوان حزين Qamli		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- %٤٠ %٦٠ ----- -----
المقطوع الثالثة: بعنوان قايتاجي Qaytagi		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- %٢٠ %٨٠ ----- -----
المقطوعة الرابعة: بعنوان لاى-لاى Lay-Lay		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	%١٠ %٩٠ ----- ----- -----
المقطوعة الخامسة: بعنوان موتور Motop		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- ----- %٢٠ %٨٠ -----
المقطوعة السادسة: بعنوان فالس غناني Lirik Vals		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- ----- %١٠٠ ----- -----
المقطوعة السابعة: بعنوان رقص RaQs		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- ----- ----- %٨٠ %٢٠ -----
المقطوعة الثامنة: بعنوان ساحل جول Gol Sahilinde		تناسب الفرقة التحضيرية تناسب الفرقة الأولى تناسب الفرقة الثانية تناسب الفرقة الثالثة تناسب الفرقة الرابعة	----- ----- ----- %٢٠ %٨٠ -----

رقم المقطوعة وعنوانها	نموذج من المقطوعة	المستوى التعليمي	آراء الخبراء
المقطوعة التاسعة: بعنوان كان مجنون <b>IPATDI</b>		تناسب الفرقة التحضيرية	-----
		تناسب الفرقة الأولى	-----
		تناسب الفرقة الثانية	-----
		تناسب الفرقة الثالثة	-----
		تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%
المقطوعة العاشرة: بعنوان <b>Gazinti</b> تنزه		تناسب الفرقة التحضيرية	-----
		تناسب الفرقة الأولى	-----
		تناسب الفرقة الثانية	-----
		تناسب الفرقة الثالثة	-----
		تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%
المقطوعة الحادية عشر: بعنوان <b>Nagil</b> رواية		تناسب الفرقة التحضيرية	-----
		تناسب الفرقة الأولى	-----
		تناسب الفرقة الثانية	-----
		تناسب الفرقة الثالثة	٨٠%
		تناسب الفرقة الرابعة	٢٠%
المقطوعة الثانية عشر: بعنوان مارش <b>MARS</b>		تناسب الفرقة التحضيرية	-----
		تناسب الفرقة الأولى	-----
		تناسب الفرقة الثانية	-----
		تناسب الفرقة الثالثة	-----
		تناسب الفرقة الرابعة	١٠٠%

## ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الأساتذة المتخصصين الذين أسدوا بأرائهم في إستمارات إستطلاع الآراء

أ.د/ أفكار أحمد رفاعي	أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ سحر سيد أمين	أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ مرفت عبد المنعم غنيمي	أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ ريهام توفيق نسيم	أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.م.د/ داليا عبد الحى بدير	أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.م.د/ أماني أحمد عبد العزيز	أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

## ملخص البحث

### التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف

م.د/شيماء حمدي عبد الفتاح\*

#### مقدمة البحث:

الموسيقى الأذربيجانية مبنية على التقاليد الشعبية التي تشتمل على أبعاد مختلفة نظراً لإختلاف الثقافة والعرق والدين، فنجد أنها أقرب إلى الموسيقى الإيرانية عن الموسيقى التركية بالرغم من أن أذربيجان هي دولة تركية في الأصل، وتصنف الموسيقى الشعبية في أذربيجان إلى نوعين وهما فن العاشق والمقام، بجانب وجود الموسيقى الغربية التي نهضت في أذربيجان منذ بداية القرن العشرين في عام ١٩٢٠م بعد تأسيس كونسيرفتوار باكو لتعليم الموسيقى الغربية، ليتخرج منه العديد من مؤلفي الموسيقى الغربية في أذربيجان ولكن مع إهتمامهم بالموسيقى الشعبية الأذربيجانية، والتي أثرت على أسلوب تأليف الموسيقى الغربية في أذربيجان وخاصةً في مؤلفات البيانو، والتي كتب لها العديد من مؤلفي أذربيجان وصاغوا مؤلفات متنوعة للبيانو أحياناً لها طابع شرقي عن طريق توظيف بعض المقامات العربية، ومن هؤلاء المؤلفين الموسيقيين المتميزين القائد والمؤلف الموسيقى وعازف البيانو توفيق جوليف (١٩١٧-٢٠٠٠م) الذي لقب "بفنان الشعب" في أذربيجان. ويشتمل البحث على: المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - تساؤلات البحث - إجراءات البحث.

#### وينقسم البحث إلى أولاً: الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على

- نبذة تاريخية عن جمهورية أذربيجان.
- الموسيقى الشعبية في أذربيجان.
- الموسيقى الغربية في أذربيجان.
- حياة توفيق جوليف ومؤلفاته الموسيقية.

#### ثانياً: الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

- دراسة مسحية لألبوم "جميلة" لآلة البيانو عند توفيق جوليف، يليها إستطلاع رأى الخبراء في المستوى التعليمي لمقطوعات الألبوم، يليهما دراسة تحليلية عزفيه لمقطوعات عينة البحث المنتقاة وجاءت كما يلي:

١- دراجة سيفا Seva Velosipedde .

٢- حزين Qamli.

٣- لاي-لاي Lay-Lay.

٤- ساحل جول Gol Sahilinde ، ثم إختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

\* مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان



# **Abstract of the Research**

## **Performing Techniques in Piano Pieces of Azerbaijan**

### **by Tofiq Guliyev**

Azerbaijan music is based on folk tradition that have different dimensions due to difference in culture, race and religion, Azerbaijan music is closer to Iranian music than Turkish music, although Azerbaijan is originally a Turkish state, classified popular music of Azerbaijan to two trends Ashiqs, and Mugham, next to Western music that i got up in Azerbaijan 1920 after establishing conservatoire Baku to teach the Western music, many of musicians classic graduate in Azerbaijan, and they giving the same as the support of popular music, which affecting methods composer music especially the piano compositions, which many of composer reads compositions for the piano characterized oriental and employ scales, such as the pianist and conductor music, which title the artist of people Tofiq Guliyev.

#### **The research includes:**

Introduction, Problem, Objectives, Importance, Questions, and Procedures of the Research.

#### **The research divided into:**

**First; Theoretical frame;** its includes

- History of the Republic of Azerbaijan.
- Popular Music in Azerbaijan.
- Western Music in Azerbaijan.
- The Biography and Compositions of Tofiq Guliyev.

#### **Second Part: Applied Frame;**

its includes

Survey of "Jamila" Piano Album by Tofiq Guliyev, followed by classification "Jamila" Piano Album, followed by study analysis to the the Sample piano pieces by Tofiq Guliyev (Seva Velosipedde, Qamli, Lay-Lay and Gol Sahilinde), Then the research concluded the results, recommendations, references in Arabic and Foreign and abstract of the research Arabic and Foreign.

